التّعلُّم وفق المقاربة بالكفاءات وأثرها في التّحصيل اللغوي

Learning according to the competencies approach and its impact on language achievement

موهوب أحمد *

مخبر البحث في الدراسات السوسيولغوية، السوسيو تعليمية، والسوسيوأدبية

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل (الجزائر)، ahmedmouhoub@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2023/02/15 تاريخ القبول: 2023/05/04 تاريخ النشر: 2023/12/28

ملخص:

عرفت الساحة التّربوية التعليمية مؤخَرا بعض التعديلاَت حولَ المنهج المتّبع في العملية التعليمية التعلّمية تخصّ المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء، فظهَرت مناهج ومصطلحات ومقارَبات علمية نابعة من الجُهُود اللّسانية التعليمية الحديثة، شاركَت فيها العديد من العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية وغيرها، والتي تعدّ مرجعا لتلك التّعديلات، فأصبَح كلّ من المعلّم والمتعلّم يعتمدُ عليها قصدَ إنجَاح العملية التّربوية التعليمية، وهي مرحلة جدّ هامة تَسعى إلى تطوير المنظُومة التّربوية التعليمية والتّحصيل اللّغوي والعلمي، وإخراجه من النفق الثابت الكلاسيكي كإضافة له، وكنظرَة جديدة أثبَتت نجاعتها في الكثير من المحافل بنسبة لا يُستهان بها علميا وفكريا ولُغويا وحتى ثقافيا.

الهدف من البحث هو محاولة إبراز دور المناهج اللّسانية الحديثة في بلورة فكر المتعلّم بطرق علمية وتوظيفها توظيفا سليما في الحياة اليومية والعملية، لتتوصّل الدّراسة إلى نتائج مفادها أنّ التّعليم بالمقاربات ضرورة ملحّة لإثراء العملية التعليمية التعلّمية والاستفادة منها، ولأجل تقريب أطراف العملية ومواجهة المشكلات .

كلمات مفتاحية: *المنهج، التعليم، المنظومة، المصطلح، المقاربة .*

Abstract:

The educational arena has recently known some modification about the approache followed in the educational learning process, pertaining to both the teacher and the learner ,so curricula ,terminology and approaches stemming from modern educationel linguistic efforts have emerged ,and those modification , which is a very important stage that seeks to develop the education system and remove it form the tunnel the classic as an addition to it and as a new outlook that has

* المؤلف المرسل : موهوب أحمد، الإيميل : ahmedmouhoub@yahoo.fr

proven its effectivenesse in a scientific intellectual linguistics and even cultural level.

The aim of the research is to try to highlight the role of modern linguistic curricula in crystallizing the learner's thought in scientific ways and employing them properly in daily and practical life, so that the study reaches a conclusion that education by approaches is an urgent necessity to enrich the educational learning process and benefit from it, and in order to bring the parties of the process closer and confront problems.

Key words: *curriculum, education, system, term, approach.*

1- مقدمة:

التعليمية تخصّص علمي بالغ الأهمية، نظرا للمعارف الخصبة التي تقدمها لأعوان العملية التربوية والتعليمية في آن واحد، والتي يمكن استثمارها في اكتساب المعارف وتبليغها ومعالجة المحتويات الدّراسية وبنائها البناء المنهجي المناسب حسب ما يقتضيه نظام التعلّم والتعليم، والتعليمية بكل ما تحمله من معنى هي علم تطبيقي شهد تطوّرات ملحوظة في العقود الأخيرة وهي تلك الدّراسة التي تطبّق مبادئها على مواد التعليم، تقدّم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي ووسيلة تعليمية، وتؤسّس نظرية التعليم، كما تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي التعلَمي، أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق قوانين العملية التعلَمية ذاتها[1].

موضوع التعليمية هو دراسة الظواهر التفاعلية بين المعرفة العلمية التي تحتويها المؤلفات والكتب، والمعرفة الموضوعية للتدريس والتي ينقلها المعلّم، والمعرفة التي يحصل عليها المتعلّمون أي التي تتكوّن لديهم، كل ذلك في إطار فضائي زمني محدد[2]، وهذا يسمح بإعادة بناء المحتويات والمضامين المعرفية، وأيضا تصميم وتجريب وتقويم مشاريع تعليمية جديدة تترابط فيها بكيفية متناسقة الأهداف والمحتويات والنشاطات والمسائل، وكذلك الدراسات المكثّفة لأفكار واستدلالات المتعلّمين وإمكانياتهم في التعلّم، والتقويم الواسع للأداة والكفاءات والمواقف التي يصل إليها المتعلّم.

العملية التعليمية عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة ومجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم المرجوة، وحصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان العملية

سيؤدّي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية، لأن عملية توصيل المعارف إلى المتعلّمين ظاهرة معقّدة تتطلّب وسائل عديدة تخصّ المعلّم والمتعلّم والمعرفة.

الوسائل التعليمية هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرّس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار و المعاني للتلاميذ وفق إستراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة[3] يستعين بها المدرّس قصد توضيح المفاهيم التي يريد إيصالها إلى أذهان التلاميذ واكتسابهم مهارات جديدة ومعارف مختلفة وهي عديدة ومتنوعة منها (المجسمات، السبورة الخرائط، الصور، الرسوم، الوسائل الصوتية والبصرية، والكتاب المدرسي[4]، بحيث توفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العواقب التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه، كما تسهّل عملية التعليم على المعلّم والتعلّم على التلاميذ.

تعد مصطلحات التعليمية ضمن مناهج التعليم من أهم الدّراسات في مجال التربية والتعليم التي يجب الوقوف عندها وتحديدها تحديدا دقيقا، لأهميتها البالغة في العملية التعليمية التعلَمية، كون المتعلم محور هذه العملية بالدرجة الأولى، وعلى هذا يجب على المعلّم العمل بها والمتعلّم فهمها واستيعابها، وعليه جاءت **إشكالية البحث** على شكل تساؤلات أهمها: ما هي أهم مصطلحات التعليمية المعتمد عليها في مناهج التعليم، وهل تعود بالفائدة على المعلّم والمتعلّم ؟ .

فرضيات البحث : تتمثّل فرضيات الدّراسة في ما يلي:

- التعريف بالمصطلحات اللسانية التربوية، ومحاولة إبراز ودراسة طبيعة العلاقة القائمة بين المقاربة بالكفاءات والتحصيل المدرسي .

- معرفة مدى مساهمة التدريس بالكفاءات في تحقيق تنمية القدرات لدى التلميذ ومعرفة أهمية المقاربة بالكفاءات، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة مدى اكتساب وتأقلم المتعلّم مع وضعيات مختلفة للتعلّم .

هدف الدراسة : يتمثّل الهدف الأساسي لهذه الدّراسة في إبراز غاية البناء الحضاري للأجيال من خلال التدريس بالكفاءات، فالمقاربات اللّسانية هي تفصيل لمنطق التعلّم الذي يركّز على

التلميذ ونشاطه، وردود فعله تجاه وضعيات معينة، كما تزوّده بالأدوات المنهجية والفكرية التي تسمح له بمواجهة المشكلات، ومقاربة الكفاءات لا تلغي المعارف بل تستثمرها لأجل إثراء الفكر وبنائه وتدريبه على إصدار الأحكام، كما تعمل على دمج وتجنيد هذه الطرق الموارد من اجل توظيفها في مجالات الحياة المختلفة .

منهج الدراسة : من خلال الإشكالية المطروحة، وبالنّظر إلى موضوع الدّراسة فإننا نعتمد المنهج الوصفي التحليلي، والذي سنعمل من خلاله على القيام بدراسة وصفية تحليلية لتعليم مواد اللغة العربية بالمقاربات اللسانية والانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات .

2- مصطلحات التعليمية في مناهج التعليم :

2-1- المنهاج :Curriculum

هو كل ما تقدّمه المدرسة لتلامذتها من اجل تحقيق نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتّزان، وهو وثيقة بيداغوجية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتعليم مادة دراسية ما[5]، فإعداد المنهاج باعتماد المقاربة بالكفاءات يرتكز على التصوّر البنائي للتعليم ويعطي أهمية كبيرة لنشاطات المتعلّم وقدرته الذاتية في التعلّم هذه المقاربة تستدعي تصوّرا جديدا لمهمة المتعلّم الذي هو في مركز العملية التربوية. المنهاج بمفهومه الواسع يؤكّد على النّظرة المتكاملة لكلّ من الفرد والمجتمع معا، تكمن أهميته باعتباره من أهم موضوعات التربية والقلب النابض للعملية التربوية، وهو النقطة التي تصل المتعلّم بالعالم المحيط به، والمحو الذي يدور حوله المنهاج هو التلميذ نفسه وليس العكس بحيث يبرز الإيجابيات التي يجب أن يكون عليه التلاميذ، وذلك من خلال الأنشطة العديدة التي يقوم بها لتنمية مختلف جوانب شخصيته.

المنهاج التعليمي مجموعة من الأنشطة المخطّطة من أجل تكوين المتعلّم، يتضمّن الأهداف وتقويمها والأدوات المستخدمة في تنفيذه، فهو يتعلّق بجميع المكونات التي تتضمّنها السيرورة الديداكتيكية من الأهداف ومحتويات وأنشطة وأساليب تقويم ووسائل تعليمية.

يعدّ النشاط من أهم عناصر المنهج التربوي، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم، يسعى إلى القضاء على وقت فراغ التلاميذ وانخراطهم في

أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوي، وهو مصطلح عام يشير إلى أيّ عمل هادف يقوم به الفرد ويعني الممارسة الصادقة لعمل من الأعمال.

النشاط التعليمي التربوي يقصد به كل ما يقوم به الدّارس بهدف التعلّم والتربية وذلك قبل الموقف التعليمي أو أثناءه أو بعده، سواء أكان دلك داخل المؤسسة التربوية أو خارجها وتتوزّع الأنشطة التعليمية بتنوّع مجالها، فهناك أنشطة صفّية وأنشطة لا صفّية

النشاطات الصفّية Activités de classe هي أنشطة تتمّ داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية، وتنمّي العديد من المهارات لدى التلاميذ وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم تحت إشراف وتوجيه المعلم، مثل الرسم[6].

النشاطات اللاصفّية Activités de non classe هي نشاطات يقوم بها المتعلّم خارج القسم لممارسة مختلف مكتسباته في الوضعيات والمواقف المناسبة، إما لأهداف تعليمية وتثقيفية، أو لأغراض اجتماعية، وهي مدعّمة للنشاطات الصفية[7]، ويجب عدم النظر إليها بأنها معطلة للدراسة أو مضيعة للوقت والجهد، بل ينبغي النّظر إليها من زاويتها التربوية، ففيها تتدعّم شخصيته بما يجده من حلول للتحدّيات والمشاكل التي تعترضه.

2-2 المقاربة بالكفاءات L'approche par compétence

اختيار بناء المناهج الحالية بالكفاءات اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعلمية بإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات فالمعرفة الجيّدة لطرائق القراءة والكتابة تنتج منها التعلّمات التي تسهم في تطوير الكفاءات المأمولة يضاف إلى ذلك ما يعيشه العالم اليوم من انفجار معرفي الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي التعلّمي على مبادئ مبنية على ما هو انفع بالنسبة إلى المتعلّم .

المقاربة Approcheتعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، واختيار استراتيجيات التعليم والتقويم[8] والكفاءة Compétenceهي القدرة على إدماج مجموعة من الإمكانات بتسخيرها وتحويلها في وضعية معينة، وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمّة ذات طابع معقّد في غالب الأحيان[9] .

تمثل الكفاءة في التعليم مجموعة متدرّجة من شيكات المفاهيم ومخطّطات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدّد من الوضعيات، فكلّما كان المجال التعلّمي واسعا ومتنوّعا كلّما كانت هذه المجموعة أكثر تعقيدا واستوجبت وقتا أطول للاكتساب ومن الشروط الأساسية التي يستلزم توفيرها للبناء الصحيح للكفاءة (تنويع الوضعيات التعليمية، وملائمة المدّة الزمنية لكل وضعية تعلّمية).

مصطلح "المقاربة بالكفاءات" أصبح شائعا ومتداولا بكثرة بين القائمين على شؤون التربية والتعليم، فهي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن آن تكون قابلة للملاحظة والتقويم وفقا لمقاييس محدّدة مسبّقا.

المقاربة بالكفاءات تثري وتدعّم وتحسّن البيداغوجيا، وتقوم بترسيخ المعارف في الثقافة والنشاط لآن المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ ما دامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالاتها الاجتماعية، فهي تكوّن علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية فالمقاربة بالكفاءات مبنية على منطق التعلّم المتمركز على نشاطات واستجابات التلميذ الذي يواجه وضعيات إشكالية، فالمهم ليس في تلقينه معارف فحسب، بل أيضا وبالخصوص في استعمال قدراته في وضعيات يومية مع من يحيط به، ومحيطه الدّراسي الذي يشكل البداية التي تنطبق على حياته وتساعده على التعلم بنفسه، هذه المقاربة تتميّز عن غيرها بطابعها الإدماجي وبقدرتها، على إقامة معبر بين المعرفة من جهة وبين الكفاءات والسلوكيات من جهة أخرى فالمقاربة الجديدة تهدف إلى منح التلميذ الكفاءات التي تمكّنه في النهاية من تحديد مستقبله، كما تجعله مستقلا عن محيطه وناضجا[10]، وتفرض المقاربة بالكفاءات اللّجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشيطة التي تتبنّى مبدأ المشاركة والعمل الجماعي، وتؤكّد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتعلّم عن طريق الممارسة وتركّز الطرق النشيطة على خبرة التلاميذ ومساهمتهم في دراسة الوضعيات المناسبة، وتجعل من المعلّم والمتعلّم شريكين في العملية التعليمية التعلمية، المعلم نشيطا ومحفّزا، والمتعلّم يكون نشيطا حيويّا فاعلا بحيث يسأل، ينجح ويخفق..[11]، ومن الطّرق البيداغوجية الفاعلة التي ينصح المعلم باعتمادها أثناء التّدريس وفق المقاربة الجديدة (طريقة حل المشكلات، وبيداغوجية المشروع) .

المقاربة بالكفاءات مسعى لاكتساب المعارف والمهارات والمواقف، وهي مقاربة يستخدم فيها المتعلّمون قدراتهم ومعارفهم لتحقيق أهداف التعلّم واكتساب المعرفة بشكل بنائي، وتركّز على منطق التعلّم، وهي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتمّ اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل السابقة، وبمنهج يركّز على التّلميذ ك "محور أساسي في عملية التعلّم".

3-2 - المقاربة بالأهداف Approche des objectifs

الهدف هو ما يريد التلميذ أو المتعلّم تحقيقه خلال مروره بمواقف تعليمية تعلّمية بعد الانتهاء من الحصة، والهدف التربوي هو تخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم والتي تكون من خلال العلاقة التفاعلية بين المعلّم والمتعلّم وما اشتملته من محتوى دراسي ووسائل[12]،فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم تخطيطه وإنجازه وتقييمه، وذلك من خلال إتّباع خطّة عمل تتكوّن من عمليات ومواقف منظّمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية، فالتّعليم منظّم بكيفية تؤدّي إلى بلوغ الأهداف عبر مسار يقطعه المدرّس مع التلاميذ، أو التلاميذ أنفسهم من اجل تحقيق هدف ما .

الهدف الرئيسي للمقاربة بالأهداف يتمثّل في إحداث تغييرات وتعديلات في سلوك التلاميذ ويكون الحكم على هذه التّغييرات من خلال المقارنة بين الأهداف التعليمية التعلّمية وبين ما تمكن التلميذ فعلا من تحقيقه في سلوكه، ومن هنا يستنتج الطابع البيداغوجي لهذه المقاربة الذي يقوم في جوهره على ملاحظة مدى تحقّق الأهداف، أي جعلها قابلة للملاحظة والقياس وهكذا يلاحظ الطابع النفعي والتقويمي لهذه المقاربة[13] فالتدريس بالأهداف هو عقلنة الفعل التربوي التعليمي أي إخضاعه للقواعد العلمية على مستوى التخطيط والممارسة لضمان تحكم أحسن في المسار الدراسي، حيث تكون استجابات التلاميذ وإنجازاتهم قابلة للملاحظة والوصف والقياس والتقييم.

أهمية الأهداف في المجال التعليمي تتجلى في ثلاثة مجالات(المنهج، التعليم التقويم) ففي مجال المنهج تمنح الأهداف للقائمين على المنظومة التربوية وضع المناهج التي تحقّق الغايات الأسمى وإعادة النظر في المناهج المطبّقة في التعليم، وفي مجال التعليم تساعد المعلّم في اختبار

المادة الدّراسية ومعرفة مستوى التلاميذ، أمّا في التقويم فتسمح للمعلّم بالوقوف على مدى فعّالية ونجاح التعليم.

2– 4 - المقاربة النصية L'approche textuelle

المقاربة النصّية مقاربة لغوية بيداغوجية تمثّل أهم الانشغالات التعليمية لدى الدّارسين من معلّمين وأساتذة، كما أنّها تربط دراسة اللّغة بالنصوص، وهي طريقة في تناولها وتدريس أنشطتها باعتبار النص بنية كبرى تظهر فيها كل المستويات اللغوية، حيث توفّر الشمولية للمتعلّم وتمنع تفتيت المعرفة اللغوية إلى عناصر متفرّقة يصعب على المتعلّم إدراجها في سياق موحّد .

ينطلق مبدأ المقاربة النصية من النص كمحور لجميع التعلّمات، وحوله تدور الأنشطة جميعها من قراءة وتعبير وكتابة ومطالعة، ولكي يمضي المتعلّم في سبيله لتلك المقاربة عليه أولا إثراء رصيده اللّغوي بمفردات جديدة ذات دلالات، وإثراء رصيده الفكري عن طريق اكتشاف معطيات النص المدروس وتفحّص تركيب فقراته.

لقد استوفت الدّراسات اللغوية العربية حق الجملة من الناحية النحوية وتمكّنت من خلالها ضبط قواعد ومعايير في غاية الدّقة، حيث قامت بتفصيل الأدوار الوظيفية للكلمات وبما أن الدّراسة الحالية موجهة بإزاء نصوص التلاميذ، فيجب التأكيد على حضور نحو الجملة كخطوة أولى قبل الانتقال إلى مستوى النص، والتركيب يكون عن طريق التعبير وتمارين الكتابة.

المستوى الصوتي مبدأ أساسي في الإملاء، إذ ينبغي للتّلميذ إدراك الخصائص الصوتية المختلفة للحروف وظواهر المدّ والتنوين، وتحديد ضوابط الحرف المنطوق وتعتمد مرحلة الكتابة وتحسين الخط بشكل منطقي على الدّليل الصوتي الذي تعلّمه التلميذ قبل إدراكه لتفصيلات الحروف ورسمها.

تعتمد المقاربة النصية على الأنشطة اللّغوية من اجل البناء اللّغوي، حيث يكون النص بمختلف أشكاله محل ممارسة الفعل التعلّمي، ومن أنشطة اللّغة العربية (القراءة، التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، الكتابة بجانبيها –الخط والإملاء-، والمطالعة والمحفوظات)، القراءة عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، فهي تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلّم، يستلزم الربط والفهم والاستنتاج[14]، والقراءة ثلاثة أنواع

(صامتة جهرية، قراءة استماع)، أما التعبير فهو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عمّا في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، بالطّرق اللّغوية كالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدّث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله[15]، والتعبير ينقسم إلى شفوي وكتابي كلّ وطريقته الخاصّة في التعلّم، أمّا الكتابة عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية، تتّصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والوضوح[16]، وللكتابة فنين (الخط والإملاء)، الخط عبارة عن رموز يرسمها الإنسان تمكّنه من قراءة الكلام بأية لغة من اللّغات، وهو تصوير اللّفظ برسم حروف هجائه التي ينطق بها، بتقدير الابتداء و الوقف عليه، وذلك بأن يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف، وهو أداة اتّصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ[17]،أمّا الإملاء يعدّ فرعا من فروع اللّغة العربية، وهو الرّسم الصّحيح للكلمات والانتباه إلى صوّرها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، وهو مقياس دقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعلّمهم[18] فالكتابة هي أداة اتّصال عن بعد تساهم مع مهارة القراءة والتعبير في تمكين المتعلّم من اكتساب النّسق اللّغوي وتوظيفه، تهدف إلى نقل المتعلّم من مستوى الممارسة الصوتية إلى مستوى الإنجاز الكتابي عن طريق تدرّبه على الخط وكتابة الكلمات والجمل في أوضاعها الصحيحة واستعمال علامات التّرقيم في أماكنها دون خطأ.

المطالعة عملية ذهنية بصرية، فكرية وإدراكية، تسعى إلى تنمية المهارات القرائية المختلفة والحصيلة اللّغوية، وفهم التّلميذ ما يقرأ إلى جانب ما يتبع ذلك من جودة النطق والتفاعل مع المقروء واكتساب الدّقة وإصدار الأحكام، تهدف إلى تعزيز المهارات القرائية وتنمية المعلومات وموازنتها ونقلها وتوسيع شغف التلاميذ للمطالعة، وإثارتهم للبحث والإفادة من مصادر المعرفة غير المقرّرة، واكتساب المثل العليا والاتجاهات الإيجابية.

المحفوظات لون من ألوان الأدب القريبة من نفوس الأطفال لسهولتها، وهي عبارة عن قطع أدبية راقية من النثر والشعر يدرّب عليها التلاميذ على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثّل ما تحتويه من انفعالات جميلة، ويحقّق تدريس المحفوظات مجموعة من الأهداف منها (تنمية الخيال، تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين وتعويدهم على الإلقاء الجيد، كذلك تربيتهم

تربية وجدانية بما يثيره من بواعث الخير ومحبّة الفضيلة فهي وسيلة لتربية التلاميذ وتعزيز رصيدهم اللّغوي برصيد أدبي، فالمتعلّم يقبل على حفظها وتعلّمها لأنه يتأثّر بمضمونها وبجمالها .

2- 5 - التقويم التربوي Evaluation

يمثل التقويم أحد أهم المراحل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتمّ التعرّف على إثر كل ما تمّ التخطيط له (الأهداف، المحتوى، الأساليب، الأنشطة والتقويم، ثم تنفيذها عن طريق عمليات التعلّم والتعليم المختلفة، وبعد إتقان المعلّم للتقويم إحدى الكفاءات التعليمية التي يجب أن يجيدها وهو جزء من أعماله ومهامه الأساسية، كما لا يستطيع أن ينتقل إلى موضوع جديد إلاّ بعد أن يقوّم الموضوع السابق، ويتأكّد من إجادة تلاميذه له، والوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتبيان مواطن الضّعف وعلاجها.

التقويم التربوي عملية تربوية شاملة، مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعلّمية التعليمية، سواء ما تعلق منها بالأهداف و الغايات و الكفاءات المستهدفة، أو أداء التلميذ، وهي العملية التي يحكم بها على نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة[19]، وطريقة إصدار الحكم على مدى تحقّق أهداف برنامج معيّن، أو عمل معيّن، وهو جزء أساسي في العملية التربوية والمنهاج، وجانب هام في الموقف الوصفي، فإذا كان هذا الأخير يركز على إعطاء التلميذ المعلومات فالتقويم دوره قياس استيعاب التلميذ لهذه المعلومات، وإذا كان المدرّس في موقفه الصفّي يركز على النشاطات الصفّية واللّا صفّية، فان التقويم ينصبّ على قياس مدى قيام التلميذ بهذه النشاطات .

التقويم التربوي الناجح يلقي الضوء على عناصر الموقف الصفّي، أو على أساسيات المنهج الدّراسي، فهو تشخيص للواقع لتحديد الإيجابيات والسلبيات، ولا يقتصر على جانب واحد وإنّما على جميع جوانب العملية التربوية، والعوامل المؤثّرة فيها ويكون فرديّا أو جماعيّا فهو الوسيلة التي تمكّننا من الحكم على فعّالية عملية التعليم بعناصرها ومقوّماتها المختلفة[20] والتقويم ينقسم إلى ثلاث أنواع رئيسية:

- تقويم تشخيصي Diagnostique d'évaluation

عملية بواسطتها الحكم عن الوضع عند المتعلم، ومدى استعداده للتعليم الجديد وإجراء عملي يقوم به المعلم في بداية السنة الدراسية، حتى يتمكن من الحصول على بيانات ومعلومات تبيّن مدى تحكّم التلميذ في المكتسبات السابقة (قدرات ومهارات ومعارف)، كما يمكن تحديد أسباب التعثّر لاتّخاذ الإجراء العلاجي اللّازم وتصحيح أو إزالة هذه العوائق.[21]

- تقويم تكويني Formation d'évaluation

يمارس هذا التّقويم خلال عملية التدريس، ويكون تكوينا إذا كان هدفه الأساسي تقديم معلومات مفيدة للمتعلّم بشكل أسرع تبيّن مدى تطوّره أو ضعفه، التقويم وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف[22]، بحيث يقيس مستوى التلاميذ والصّعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية ويقدّم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن مدى تطوّرهم، أو ضعفهم وتحفيزهم على بذل الجهد اللاّزم في الوقت المناسب.

- تقويم تحصيلي:

ممارسة تربوية يقوم بها المدرّس أو جهاز خاص مكلّف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعّالية العملية التعليمية، من حيث تحقيقها للأهداف المحدّدة بمقرر دراسي أو جزء منه خلال الفترة الدّراسية .

2-6 - البنائية Constructivisme

عملية بناء روابط بين الأفكار والمعلومات التي وصلت إلى الذّهن عن طريق الذّاكرة العامة ويكون فيها المتعلّم نشيطا عادة، وتتضمّن عملية بناء الروابط الداخلية تطوير خطوط تنظيمية مترابطة ومخططات تصل المعلومات معا، فالبنائية هي الكيفية التي يتمّ من خلالها اكتساب العمليات العقلية وتطويرها واستخدامها.

إنّ النمو المعرفي هو من أهمّ عناصر السلوك لدى المتعلّم، ويجب على المعلّم الإحاطة به لما له من علاقة مباشرة بالممارسات التعليمية وخبرات التعلّم، وبما أن التربية قد تأثّرت تأثيرا شديدا ب (بياجيه biaget) البنائية والذي قسّم المراحل المعرفية التي يمرّ بها الفرد إلى أربعة مراحل أساسية (مرحلة التفكير الحركي، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات العينية

مرحلة العمليات الشكلية)والتي أثّرت كثيرا على مناهج المدرسة، خاصة ما تعلّق بالاهتمام بالنواحي العملية والاستطلاعية، وبالخصوص طرق التّدريس المبنية على تشجيع الاكتشاف.

البنائية تشدّد على أهمية البناء الفعّال للمعرفة لكلّ متعلّم خلال ربط التعلّم السابق باللاّحق بواسطة المتعلّمين أنفسهم، فالعنصر المفتاحي للنظرية البنائية يتمثّل في كون الأفراد يتعلّمون من خلال البناء الفعال لمعرفتهم، ومقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم للوصول إلى فهم جديد[23] فمبادئ التعلّم في النظرية البنائية تركّز على أن التعلّم لا ينفصل عن التطوّر النّهائي للعلاقة بين الذّات والموضوع، وأنّ الخطأ هو شرط للتعلّم، وفرصة تجاوزه يتمّ بناء المعرفة، كما يعتبر الفهم شرط أساسي للتعلّم الذي يقترن بالتجربة وليس بالتّلقين.

اكتسبت البنائية شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة، لأنّها تشكّل رؤية في نظرية التعلّم ونمو الطفل، قوامها أنّ التلميذ يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، فالمعرفة تبنى بصورة حيوية على يد المتعلّم .

2-7- التراكمية Cumulatif

تهدف المناهج التعليمية الحديثة إلى اكتساب المتعلّم قواعد السلوك الجيّد المتمثّل في حب العمل، وإنجاز التجارب لبناء المواقف واكتساب المعارف والمهارات فتراكم المعرفة يكون عبر تعدّد الأنشطة والتي تولّد لديه القدرة على حل الإشكاليات المختلفة بالاعتماد على مكتسباته المعرفية دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.

التراكمية في التعليم هي الكم الهائل من المعارف التي تقدّم للمتعلّم يوميا بطريقة غير منظمة ممّا ينعكس سلبا على الحالة التعليمية للطفل، وقد يكون هذا التراكم نتيجة لاحتكاك الطفل بأسرته والمجتمع، وعند دخوله للمدرسة.

يعدّ التجمع التراكمي هو الأساس الذي تسير عليه عملية خزن المعلومات في ذاكرة المتعلّم فتراكم المعلومات بشكل هرمي من الأفكار العامة إلى الأقل عمومية فالأقل، هي نفسها الطريقة التي تعمل بها ذاكرة المتعلّم، كما تحثّه على بناء روابط معرفية تربط المعلومات الجديدة المراد تعلمها بالمعلومات السابقة[24]، ومن الأسباب التي تؤدّي إلى التراكم المعرفي عند التلميذ عامل التكرار الذي يعدّ أسلوب تعليمي فعّال حيث يجب على كل معلّم تكرار المعلومات المعطاة في الدّرس على التلاميذ أكثر من مرة ليتسنّى لهم فهم المراد من المادة المدروسة، مع

الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين فحصول الملكة تختلف من تلميذ إلى أخر حسب قوة عقله واستعداده لقبول ما يلقّن عليه من العلوم والمعرفة.

إن وجه التعليم المفيد للمتعلّمين يكون عن طريق تلقين المعرفة والعلوم بالتدرّج حيث تراعى في ذلك قوة عقل المتعلّم واستعداده لما يلقّن عليه، وبذلك ينتج لدى المتعلّم تراكم معرفي سليم ومنظّم .

2- 8 - الطريقة الحلزونية La méthode spirale

تصميم من التصميمات الحديثة لتنظيم المنهج التعليمي، وقد جاء نتيجة تراكم المعلومات والمعارف في شتّى مجالات العلوم والآداب، وتقوم فكرة المنهج الحلزوني على تكرار نفس المفاهيم مع تقدّم المنهج، وفي كل مرة على مستوى أكثر عمقا واتّساعا كلّما انتقل المتعلّم من حين لآخر ويتمّ تطوير هذه الطريقة بالرّجوع إلى تلك المفاهيم أو الخبرات بما يتيح للمتعلّم الفرصة للإفادة منها وتطبيقها في مواقف جديدة، الطريقة الحلزونية عبارة عن نموذج يستخدم في تحليل النظام، أي دورة حياة النظام البرمجي والفكرة الرئيسية خلف هذا النموذج هي فكرة الدورات[25].

يتكوّن هذا النموذج من مجموعة مراحل تطوير البرامج، ويتمّ اختيار عناصر كل دورة على حسب الأهمية، فمثلا البدء بأهمّ المتطلبات ثم إعداد المجسّمات لهذه المتطلبات للتأكّد من صحّتها ثم ينتقل فريق تطوير البرنامج إلى مرحلة التصميم، في الدورة التالية يقوم فريق تطوير البرنامج بتحديد العناصر لهذه الدورة وإنهائها على أن يتمّ ربطها بجميع المنتجات السابقة، وتستمر هذه الدورات إلى أن ينهي فريق تطوير البرامج إنتاجه للبرنامج[26]، فالطريقة الحلزونية تبحث في العلاقة الرئيسية بين المفاهيم إذ تقدّمها في نظام حلزوني يزداد عمقا واتّساعا كلّما تقدّم المتعلّم في صفوف الدّراسة فالتّنظيم الحلزوني لبناء المنهج يركّز على مبدأ الاستمرار والتّتابع وزيادة مستوى العمق للموضوع نفسه أو المجال المعرفي المقدّم للمتعلّمين على مدار الصفوف الدّراسية ومراحل التعليم .

2- 9 - الإدماج Intégration

دور المدرسة لا يتمثّل في تدريس أشياء لمطالبة المتعلّم بعد ذلك بإرجاعها كما هي بل يتعلّق الأمر بمساعدتهم على استعمال مكتسباتهم في وضعيات مدرسية أو غير مدرسية، في هذا الإطار تبرز أهمية الإدماج التي تسعى إلى التفكير في كيفية اكتساب المعارف في القسم، وفي نفس الوقت في مسألة تحويل هذه المعارف.

الإدماج مصطلح بيداغوجي يعطي قيمة إضافية لمقاربة التّدريس بالكفاءات، إذ أن التعلّم وفق هذا المنظور يسعى إلى أن يكتسب المتعلّم كفاءات من خلال مكتسباتها القبلية الجدية[27]، وهي العملية التي بواسطتها تجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها بغية بلوغ هدف محدّد، ويفيد الإدماج بيداغوجيا توظيف التّلميذ مختلف مكتسباته المدرسية وتجنيدها بشكل مترابط و في إطار وضعية ذات دلالة، يكون المتعلّم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلّم، فهو الذي يجب عليه أن يتيح للمتعلّم الفرص الملائمة والأدوات اللاّزمة التي تسمح له باستثمار المكتسبات، فالإدماج سيرورة تعلّمية يربط من خلاله التلميذ معارفه السّابقة بالمعارف الجديدة، فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي ويطبّق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة.

إن مصطلحات التعليمية من أبرز المرتكزات المعتمد عليها لنجاح أي عملية تعليمية تعلّمية فالمتعلّم هو بالدرجة الأولى منها، وبالتّالي فإنّ أي ضعف أو تقصير في استعمال هذه المصطلحات سيؤثّر حتما على مردود التلاميذ وتحصيل مستواهم، كما أنها الأساس التي تستثمر قدراته وكفاءته في عملية تعلّمه وبناء معرفته .

تحتل مناهج تعليم اللّغات مركزا أساسيّا في العملية التربوية، إلى الحد الذي يمكن وصفها بالعمود الفقري للتربية، ونظرا لهذه الأهمية كان لابدّ لأي نظام تربوي أن يتبنّى منهجا مدرسيا معيّنا يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة .

3- خاتمة:

مصطلح التعليمية موضوع بالغ الأهمية في المجال التربوي تهتم بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق التدريس وعناصر نجاح العملية التربوية (المعلم، المتعلم المادة

العلمية، وبنية التعليم) وهي من الطرق النشطة والفعالة لتعليم اللغة العربية انطلاقا من المراحل الأولى.

المقاربة بالكفاءات، المقاربة النصية، التقويم التربوي، البنائية، التراكمية الطريقة الحلزونية والإدماج من الطّرق التعليمية الحديثة التي تسعى إلى تطوير التعليم وإخراجه من نظرته الضيّقة الكلاسيكية، عن طريق إدخال مناهج ووسائل جديدة تشترك فيها جميع أطراف العملية التعليمية التعلّمية، وهذا من أجل تكوين المتعلّم لغويا وفكريا وبناء معارف عصرية وتوسيع مكتسبات المتعلّم وتطويرها، مع ترسيخ مكتسباته اللّغوية والفكرية، يتّضح أكثر بفضل استعمال اللّغة العربية الفصحى مثلا أثناء إلقاء الدروس وتشجيع التلاميذ على الحديث والتواصل فيما بينهم باللغة الفصحى، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم التّمييز بينهم مع ضرورة توفير مزيد من الوسائل واستغلالها قدر الإمكان والعمل بها، فاستخدامها يحفّز التلاميذ على الفهم والشعور بالملل، والقضاء على اللامبالاة :

- اللغة أهم وسيلة للتواصل في المجتمع الإنساني، لا يمكن التعلّم بدونها، واختيار أفضل طريقة لاكتسابها، بوسائل علمية حديثة .

- تبنى العملية التعليمية على مجموعة من المرتكزات التي تجعل من المناهج التعليمية تساير روح العصر حتى يكتب لها النجاح في تحقيق أهدافها .

- التركيز في المنهج الدراسي على الأهداف العامة للتربية في المجتمع، بمواد دراسية علمية حديثة هادفة .

الإحالة والهوامش :

(1) عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،2014م ص19.

(2) المرجع نفسه: ص25

(3) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، جوان 2011م، ص40.

(4) وزارة التربية الوطنية: التيسير التربوي والإداري، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2004م. ص31.

(5) المرجع نفسه: ص132

(6) فاروق عبده فلية، احمد عبد الفتاح الزكي:معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، د ط، 2004م، ص43

(7) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر،2011م، ص57.

(8) عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ،دار ريحانة للنشر والتوزيع دط، 2003م، ص147.

(9) وزارة التربة الوطنية: مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان، 2011م، ص20.

(10) حديدات صبرينة، معدن الشريفة: مدخل الى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، عدد خاص، ص203.

(11) حسين محمد أبو رياش : التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2007م، ص117

(12)- محمد شارف سرير، نور الدين خالدي: التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم ،ط2 ،الجزائر ، ص11.

(13) لخضر لكحل، وكمال فرحاوي : أساسيات التخطيط التربوي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر،2009م،115.

(14) راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط2، 2007م، ص63

(15) احمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،د ط ، 2009م ص120

(16) إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006م، ص218.

(17) راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية، ص245 .

(18) المرجع نفسه: ص125.

(19) عبد اللطيف حسين فرج: تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد للنشر والتوزيع عمان الأردن، د ط، 2007م ص121.

(20) محمد إبراهيم الخطيب: مناهج اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، د ط، 2009م ص335.

(21) محمد شارف سرير، ونور الدين خالدي: التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم ص94.

(22) المرجع نفسه: ص95.

(23) عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، ص59.

(24) حسين محمد أبو رياش: التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دب، ط1 2007م، ص117

(25) خالد دكا النموذج الحلزوني، عندما نكون ص21

HTTPS//Kdaqqa.bloaspot.com/2011/06spreralmodel.html.16/03/2021/14

(26) المرجع نفسه: ص21.

(27) المنتدى التربوي العام: طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، قسم التربية والتعليم منتدى عين افقه WWW.Ainafkka.com 2021/03/25../09:25h ص. 06

قائمة المصادر والمراجع:

أولا المراجع:

(1) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن د ط 2009م ص120 .

(2) إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر،2006م .

(3) حسين محمد أبو رياش : التعليم المعرفي ،دار المسيرة ،2007م.

(4) حديدات صبرينة، معدن شريفة: مدخل الى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، عدد خاص.

(5) راتب قاسم عاشور ،ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، الأردن 2007م .

(6) عبد السلام عزيزي: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع،2003 م.

(7) عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،2014م.

(8) عبد اللطيف حسين فرج: تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد، الأردن،2007 م.

(9) فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء الإسكندرية،2004 م.

(10) لخضر لكحل، كمال فرحاوي: أساسيات التخطيط التربوي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الجزائر،2009 م.

(11) محمد إبراهيم الخطيب : مناهج اللغة العربية، الوراق للنشر ،2009 م.

(12) محمد شارف سرير، نور الدين خالدي : التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، الجزائر.

(13) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،2011 م.

(14) وزارة التربية الوطنية: التيسير التربوي والإداري، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الجزائر،2004م.

(15) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ،2011م.

(16) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر،2011م.

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

(17) المنتدى التربوي العام: طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، قسم التربية والتعليم، منتدى عين افقه،.www:ainafekkah.com

Romanization of references

Aḥmad ṣwmān= Asālīb tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah, Dār Zahrān li-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ʻAmmān, al-Urdun, dṭ, 209k, ṣ120.

Ibrāhīm Muḥammad ʻṭā= al-Marjiʻ fī tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah, Markaz al-Kitāb li-Nashr, 2006m

Ḥusayn Muḥammad Abū ryāsh=āltʻlym al-maʻrifī, Dār al-Masīrah, 2007m.

Ḥdydāt Ṣabrīnah, maʻdan shryft=mdkhl ilá taṭbīq al-muqārabah bālkfā'āt fī ẓill al-iṣlāḥ al-tarbawī al-jadīd fī al-Jazā'ir, ʻAdd khāṣṣ.

Rātib Qāsim ʻĀshūr, wa-Muḥammad Fu'ād alḥwāmdt= Asālīb tadrīs al-lughah al-ʻArabīyah, Dār al-Masīrah, al-Urdun, 2007m.

ʻAbd al-Salām ʻzyzy= Mafāhīm tarbawīyah bi-manẓūr saykūlūjī Ḥadīth, Dār Rayḥānah li-Nashr wa-al-Tawzī, 2003m.

ʻAbd al-Qādir lwrsy= al-Marjiʻ fī al-taʻlīmīyah, Jusūr li-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Jazā'ir, 2014m.

‘Abd al-Ṭayf Ḥusayn frj= takhṭīṭ al-Manāhij wṣyāghthā, Dār Ḥāmid, al-Urdun, 2007m.
Fārūq ‘Abduh Falīyah, Aḥmad ‘Abd al-Fattāḥ alzky=m‘jm muṣṭalaḥāt al-Tarbiyah lafẓan wāṣṭlāḥā, Dār al-Wafā’, al-Iskandarīyah, 2004m.
Lakhḍar lkḥl, Kamāl frḥāwy= asāsīyāt al-Takhṭīṭ al-tarbawī, al-Ma‘had al-Waṭanī li-Takwīn mtkhdmy al-Tarbiyah, al-Jazā’ir, 2009M.
Muḥammad Ibrāhīm alkhṭyb=mnāhj al-lughah al-‘Arabīyah, al-Warrāq lil-Nashr, 2009M.
Muḥammad Shārif Sarīr, Nūr al-Dīn khāldy=āltdrys bālāhdāf wa bīdāghūjīyat al-Taqwīm, al-Jazā’ir.
Wizārat al-Tarbiyah alwṭnyt=mnāhj al-Sunnah al-rābi‘ah min al-Ta‘līm al-ibtidā’ī, al-Dīwān al-Waṭanī lmṭbw‘āt al-madrasīyah, al-Jazā’ir, 2011M.
Wizārat al-Tarbiyah alwṭnyt=āltysyr al-tarbawī wa-al-idārī, al-Ma‘had al-Waṭanī li-Takwīn Mustakhdimī al-Tarbiyah, al-Jazā’ir, 2004m.
Wizārat al-Tarbiyah alwṭnyt=mnāhj al-Sunnah al-thālithah min al-Ta‘līm al-ibtidā’ī, al-Dīwān al-Waṭanī lil-Maṭbū‘āt al-madrasīyah, al-Jazā’ir, 2011M.
Wizārat al-Tarbiyah alwṭnyt=mnāhj al-Sunnah al-ūlá min al-Ta‘līm al-ibtidā’ī, al-Dīwān al-Waṭanī lmṭbw‘āt al-madrasīyah, al-Jazā’ir, 2011M
al-Muntadá al-tarbawī al‘ām=ṭrā’q al-tadrīs fī ẓill al-muqārabah bālkfāāt, Qism al-Tarbiyah wa-al-ta‘līm, Muntadá ‘Ayn afqh. www=ainafekkah. com.